

الف كيلومتر وسكانها ٤٤ مليوناً ومعدل الساكن في كل كيلومتر ٦٩ وديونها ١٦ ملياراً وتجاريتها ٤٤ مليون وسككها ٣٥ الف كيلومتر ومساحة المانيا ٥٤٠ الف كيلومتر مربع وسكانها ٥٣ مليوناً ومعدل الساكن في كل كيلومتر ٩٧ وديونها ١٦ ملياراً وتجاريتها ١٠٤ وسككها الحديدية ٤٩ الف كيلومتر ومساحة روسيا ٥٥٤٣٠٠٠٠ وسكانها ١٠٦ ملايين ومعدل السكان ١٩ وديونها ١٦ ملياراً وتجاريتها ٤ مليارات وطول سككها ٤٠ الف كيلومتر ومساحة ايطاليا ٢٩٠ الف كيلومتر وسكانها ٣٢ مليوناً ومعدل سكانها في كل كيلومتر ١٠٩ وتجاريتها ٣ مليارات وسككها ١٦ الف كيلومتر ومساحة فرنسا ٥٣٦ الف كيلومتر وسكانها ٣٨ ومعدل السكان ٧٢ ساكناً في كل كيلومتر وديونها ٣٥ ملياراً وتجاريتها ٧٠ وسككها الحديدية ٤٢ الف كيلومتر اما البلاد العثمانية فمساحتها ٤ ملايين كيلومتر مربع وسكانها ٣٨ مليوناً ومعدل السكان في كل كيلومتر ١٠ اشخاص وديونها ٥ مليارات وتجاريتها ١٠ مليار وسككها الحديدية ٥٠٠٠ كيلومتر بما فيه طريق الحجاز

العالم الجديد — مجلة شهرية تصدر بالبرية في نيويورك وتبحث في شؤون اجتماعية واقتصادية ولغوية وفكاهية وتاريخية اطلعنا على العدد السابع والثامن منها فرأيناها حافلين بالموضوعات والمباحث النافعة لمنشئها سلوم افندي مكرزل وقيمة اشتراكها دولاران ونصف وهي في عشرين صفحة كبيرة

سیر العلم والاجتماع

مدارس الصحافة

حاول الغربيون ان يعلموا فن الصحافة في المدارس فانشئت في باريس سنة ١٨٩٩ مدرسة للصحافة فلم تلبث ان اصبحت منتدى تقرأ فيه محاضرات ومسامرات وخطب في موضوعات لها علاقة بالصحافة . وفي ليل قام اوجين تافرنيه سنة ١٨٩٦ فالتقى عدة محاضرات في وظائف الصحافي وفي لندن انشأ ويليام روث مدرسة للصحافة يدرس فيها علاوة على كيفية كتابة المقالات اصول طبع الجريدة وفي اميركا ولا سيما في الولايات المتحدة انشؤا عدة صفوف في المدارس الكلية لتعليم الصحافة ولا سيما في فيلادلفيا

وشيكاجو واضاقوا في ولاية كنساس الى دروس التحرير والانشاء درساً في كيفية جلب الاخبار وامتازت سويسرا والمانيا في هذا الشأن فاشتركت برن وزورنخ وجنيف وهایدلبرغ وبرلين في تعليم فن الصحافة . قالت احدى المجلات الانجليزية بعد ايراد ما تقدم : وبالت شعري هل اثمرت هذه الاعمال ما كان يتوقع منها وهل دخل الاصلاح في الصحافة من هذا التعليم ؟ فالجواب بالاجاب صعب . فينبغي للصحافي مع ما يجب لصناعته من المعارف الفنية كفاءة آت منوعة ومزايا طبيعية وصفات في الثبات والارادة ويصعب تعليمه هذه المهنة بدونها مهما اجلسناه على دكات المدارس على انه لا ينكر ان التعليم العالي يجب ان يعنى بعد الآن بالمسائل المهمة التي تخوض الصحافة عباها وان مدارس الصحافة التي هي متممة للدروس العالية تخدم خادمة في هذا الشأن

الساحات للصحة

قال الفيلسوف جان جاك روسو ان نفس الانسان مضر بالناس . ولكن هذه القاعدة لم تطبق في المدن ولذلك كثرت فيها الامراض فقد تبين بالاستقراء ان المدن التي تكون ساحاتها العامة أكثر والهواء والشمس يتخللها تنقل فيها الوفيات بالسل وان في لندن يقل عدد الموتى بالسل الى ثلث عدد من يهلكون به في باريز لان ساحات لندن اكبر من ساحات باريز بثلاث مرات تصرف عليها الملايين لاعتقادها النفع منها للناس . قلنا فاين ساحاتنا في المدن الكبرى وحدائق النزهة .

مكاتب الشعب

قدم قيم مكتبة مدينة بلغاريا الروسية الى مؤتمر الكتب والمستندات في بروكسل تقريراً في خزائن كتب الشعب في بلغاريا فقال انه يعضدها جمعيات مؤلفة اعضاؤها من ارباب الحرف المختلفة فلكل مكتبة محل فيه خزانة الكتب وغرفة المطالعة التي تعرض فيها المجلات والجرائد السياسية والمصورة . وقال ان مدينة بلغاريا كانت فيها سنة ١٨٨٨ - ٨٠ مجلداً فاصبح فيها الآن ١١ الفا وانه عول ان يجري على طريقة مجمع الكتب الدولي الذي عقد في بروكسل وهران نصف الكتب بحسب موادها وتجعل لها فهرس بذلك

يابان الاقتصادية

نشرت اليابان احصاء بالحالة الاقتصادية في بلادها خلال سنة ١٩١٠ فبلغت مساحتها السطحية ٤٤٨٢٤٣ كيلومتراً مربعاً يدخل في ذلك جزائر فرموز وبسكادور وحتالين

وكان سكانها سنة ١٩٠٩ — ٥٣,٢٧٤,٩٨٠ منهم ٥١,١٦٩,٥٨١ في البلاد الاصلية وقد زاد السكان منذ سنة ١٨٩١ عشرة ملايين فيكون بذلك ١٣٣ ساكنًا في كل كيلومتر مربع . وقد نظمت يابان ماليتها بعد الحرب الروسية اليابانية وسنت قواعد في الميزانية مملوءة بالحكمة وحددت الخرج والدخل السنوي بحيث تنحصر في قروض جديدة وان تسارع الى وفاء ما عليها من الديون فلا تميل الى ان تطلب اموالاً جديدة بل قلت ما يمكن ما كانت وضعته من الاعتمادات لبعض المشاريع وارجأت دفع النفقات اللازمة لبعض الاعمال العامة وضربت لها مددًا مثبوتًا تخفف السنة بعد السنة

وعزمت هذه الحكومة ان تدفع كل سنة خمسين مليون يان او ١٢٩,١٥٠,٠٠٠ فرنك كل سنة لوفاء الديون العمومية وازمعت ان تزيد هذا التقدر حتى تستهلك جميع الديون التي عليها ومع كل هذا فهي تزيد في ميزانيتها العادية وميزانيتها فوق العادة فكانت هذه السنة ٤٠٢,٨٦٠,٠٠٠ يان للاولى و١١٤,٦١٩,٩٧٨ يانًا للثانية واهم النفقات التي زادوا فيها مخصصات الامبراطور وزيادة رواتب الموظفين والضباط والتوسعة على الجند واكثر النفقات فوق العادة بذلت في استهلاك دين الامبراطورية . وبداعي النظام الجديد في الجباية نزلت الضرائب على المقارات والسكر احد عشر مليون ونصف مليون يان وزادت من جهة اخرى وارادت الحكومة العادية بتجسّن بعض الضرائب الاخرى وحاصلات الطوائع والبريد واحتكار الملح والكافور والتبغ . وقلت النفقات الغير العادية مليونين ونصف مليون يان . هذا وقد كانت الميزانية منذ خمس سنين ٢٧٧ مليون يان فارتفعت على حين نجاهة ابان الحرب الروسية اليابانية الى ٤٢٠ مليونًا

وبلغت تجارة يابان الخارجية سنة ١٩٠٩ — ٨٠٧,٣١١,٣٥٤ يانًا منها ٤١٣,١٣٠,٠٠٠ من الصادرات و٣٩٤,١٩٩,٠٠٠ في الواردات واكثر صلات يابان التجارية مع الصين والولايات المتحدة ثم تحمي فرنسا فلما نيا فانككترا . وطول خطوطها الحديدية ٥,٢٠٠ ميلا منها ٤,٥٤٢ ملك الحكومة و٤٧٧ تستثمرها شركات كلفت ٥٣٥ مليون يان ومع ان معدل دخل سكك الحكومة اكثر من دخل سكك الشركات فالحكومة تريد ان تجعل محاسبة خطوطها على صورة تجارية

فوائد القفون

نشر احد الالمانيين كتابًا في الفوائد التي نجت في التجارة من القفون جاء فيه

ان ما انفقته ألمانيا الى آخر سنة ١٩٠٤ ١٥٣٠٠ مليون مارك لانشاء السكك الحديدية و ٢٦٤ مليون مارك لانشاء الاسلاك التلفونية . وكانت الولايات المتحدة انفقت الى سنة ١٩٠٢ — ١٨٢٣ مليون مارك وان النظام الاقتصادي الحديث قائم اليوم على اساس نقل الاخبار بسرعة ففي الاسلاك التلفونية مبادلة للمفاوضات الشفاهية في بقعة واسعة من الارض ولا تزال المسافات بين الاسلاك تبعد كلما كمل الفن وتم العلم والتلفون افضل من التلغراف ولكنه لا يقوم مقامه واستعمال التلفون يستلزم اقتصاداً عظيماً في الوقت وبه سهل تكاثر الصلات التجارية وكان يتمدّد بدونها ودامها وساعد على اعتدال الاسعار وتحكم التجار فيها والتلفون اداة نافعة في تقسيم العمل وتوزيعه فالواجب تنزيل اسعاره حتى يشترك في منافعه الفقير والغني على السواء

النجاح الألماني

كان من نتيجة آخر احصاء قامت به ألمانيا منذ ثلاث سنين ان كان عدد سكان ألمانيا ٦٣٥٠٣٦٠٠٠ اخذت افادات كافية عن ٦١٥٧٢١٥٠٠ ساكن وقد صرفت ألمانيا على هذا الاحصاء الاخير وحدودها ستة ملايين مارك فكان عدد الاشخاص العاملين في الصناعات الرئيسة ومنهم الخدمة ومن لاموطن لهم والاشخاص المستقلون بلا عمل ٣٠٠٠ مليون وفي ألمانيا ٢٦٣ مليون ارباب الاملاك وموظفين فاذا حذف عدد الاشخاص المستقلين وهم بلا صناعة تجد عدد العاملين ٢٦٥٨ مليون اي زهاء ٤٣ في المئة من مجموع السكان وكان سنة ١٨٨٢ ١٧ في المئة فقط . ونقسم هذه الصناعات والحرف الى ثلاثة اقسام رئيسة وهي الزراعة ويدخل فيها البستنة وتربية المواشي والغابات والصيد والصناعات الصغرى والكبرى والتجارة والنقل وقد زاد عدد العاملين في كل فرع من فروعها وقل عدد المشتغلين بالزراعة على نسبة معتدلة فكان عدد العاملين في الزراعة سنة ١٩٠٧ ٣٢ مليوناً على حين بلغ عدد هذا العدد ٤٣ مليوناً سنة ١٨٨٢ وبلغ عدد من يشعاطون الزراعة مباشرة في سنة ١٩٠٧ — ١٧ مليوناً وعدد المشتغلين بالصناعات ١١ مليوناً وزاد عدد السكان سنة ١٨٩٥ الى ١٩٠٧ نحو عشرة ملايين النهمت الصناعة منهم ثلاثة اقسامهم وربعمهم انصرف الى التجارة والنقل وهكذا كان بحسب الاحصاء الاخير ٣٥٥٠١٤٠٠٠ شخص من مديري الزراعات و ٧٤٢٨٣٤٠٠٠ من العملة و ٩٩٤٠٠٠ من المستخدمين و ١٠٩٧٧٤٠٠٠ مدير في الصناعة و ٦٨٦٤٠٠٠ مستخدم و ٨٥٩٣٤٠٠٠ عامل و ١٤٠١٢٤٠٠٠ مدير في التجارة و ٥٠٠٠٠٠٠ مستخدم

و ١٠٠٠٠٠٠٠ عامل ٠ وزاد عدد الاختصاص العاملين بأكثر سرعة من عدد العامل
وكثير انضمام العامل بعضها الى بعض واحتفظت الزراعة بالقسم اللازم لها من السكان
ونبتت الآخر للعمل في التجارة والصناعة

مطالعات

قال ابو العلاء المعري واجاد ماشاء :

مثل الفقى عند التفرّب والنوى مثل الشرارة ان تفارق نارها
ان صادفت ارضا ارتك خمودها او وافقت اكلاً ارتك منارها
وقال الآخر وقد ابدع :

وكم قائل مالي رأيتك راجلاً فقلت له من اجل انك فارس
وقال البحري ولم يبق مجالاً لقائل :

الجاهلان اثنان من دون الوري فانطن أخى وان هما لم يفظنا
من قال ما بالناس عني من غنى من جهله اوقال بي عنهم غنى

فضائل الهند ثلاثة وضع كتاب كيلة ودمنة المشهور والشرنج والارقام التسعة الهندية
قال يونس الخوي : الايدي ثلاث يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء فاليد
البيضاء هي الابتداء بالمعروف واليد الخضراء هي المكافاة على المعروف واليد السوداء
هي اللن بالمعروف

كتب رجل من العلماء الى يزيد بن حاتم يستوصله فبعث اليه ثلاثين الف درهم
وكتب اليه (اما بعد فقد بعثت اليك بثلاثين الفاً لاً أكثرها امتناناً ولا أقلها تجبراً
ولا استتيك عليها ثناء ولا اقطع لك بها رجاء والسلام)

عيسى اسكندر المعلوف

احصاء الحيوانات

قدم الاستاذ سيبلي الى مجمع ترقية العلوم البريطانية احصاء في انواع الحيوانات قال
فيه لقد كثرت منذ نحو نصف قرن الحيوانات ذوات الثديين كثرة زائدة فبعد ان
كانت ١٢٠٠ نوع اصحيت ٢٣٠٠ وبعد ان كانت اجناس الطيور ٣٦٠٠ ارتفعت الى
١١٠٠٠ وكان عدد الدبابات ٣٤٣ فصارت ٣٤٠٠ وعدد الاسماك ٣٥٠٠ فاصحيت
١١٠٠٠ والحيوانات التي لا فقار لها كذات الصدف ١١٠٠٠ فعد منها ٣٣٠٠٠ والحيوانات
ذوات القشر من ١٢٩٠ الى ٧٥٠٠ والعناكب من ١٠٤٨ الى ٣٠٧٠ والهوام من ٤٩١٠

الى ١٥٠، ٢٢٠ وأجراد البحر ونجومها من ٢٣٠ الى ١٨٠٤٣ والديدان من ٣٧٢ الى ٦٠٧٠ وكان مجموع الانواع المعروفة سنة ١٨٤٠—٧٣٤٥٨٨ فأصبحت سنة ١٨٨١ ٣١١٦٥٣ ومازالت في ازدياد سنة عن سنة

انكثرا والاقتصاديات

نشرت الحكومة الانكليزية احصاءاً مهماً في الوفيات والولادات قال فيه ان عدد الوفيات سنة ١٩٠٨ كان ١٥ في الالف في انكلترا و ١٦ في الالف في البلجيك و ١٨ في يروسيا و ٢٠ في فرنسا و ان يموتون من الاطفال في روسيا فاحش جداً فقد بلغ ٢٦٨ في الالف وقد تبين من هذا الاحصاء نجاح انكلترا كثيراً في الامور الاجتماعية منذ خمسين سنة وقلة المواليد فيها فقد كان معدل الولادات فيها سنة ١٨٥٠ - ٣٣ في الالف فنزل سنة ١٩٠٥ - الى ٢٧ في الالف وان الفقراء يكثرون عن ذي قبل وكذلك يكثرا ايداع الناس اموالهم في صناديق التوفير وتوسع دور العملة بفضل المجالس البلدية وتقل الامراض المعدية وتزبد مسالة الانفراج بين غلاء المعيشة والمياومات وان ما يشغل بال انكلترا هو في الحقيقة مسألة العطلة الاسبوعية
حماية الاطفال

في اميركا انشئت اول جمعية لحماية الاولاد سنة ١٨٧٦ وفيها اليوم ٣٥٠ جمعية تتوخى هذا الغرض واهم هذه الجمعيات هي في مدينة نيويورك في بنات عظيمة ذات ثماني طبقات خدمت الانسانية خدمة نذكر فمساعدتها ابطال اكراه الاولاد على الشحاذة او بيع الزهر في الليل ومنع الموسيقيون السياريون والباعة وغيرهم ان يستخدمو صغار الاطفال فاذا وصل اليها طفل تفحصه شخصاً طيباً فان رأته فيه تشويقاً في بعض اجزاء جسمه تختار له عملاً يوافق مزاجه وبذلك انتقلت منذ تاريخ تأسيسها ١٦٠٠٩٧٧ طفلاً الى الهواء الطلق

وضع احد علماء كوينهاغن عاصمة الدانيمرك طريقة جديدة في الاستشفاء فارتأى ان يسير المراه مكشوف الرأس حافي القدمين ويتجرد ابدأ من الثياب فلا يكثر منها اذا امكن وبنام بدون قميص وبفضل السير راجلاً على ركوب المركبات والتراموايات والفراجأت وقد اخترع نوع من الثقباب ليلبس في الارجل بدل الاحذية المتعارفة حتى يشغل الهواء الرجل على نحو الطريقة التي اخترعها الخوري كنيب في استعمال

للاستشفاء بالماء البارد . اما الجوارب فقد حظرت لبسها في الارجل قال ولا بأس بوضع قماش مسرد على الساقين وقال ان النزلة الصدرية كادت تسطو عليه منذ بضع سنين فرأى ان يداوئها في الحال بالمشي السريع فتصبب جسمه عرقاً ونجماً من الاصابة بها . وقد احدثت هذه الطريقة الجديدة في الصحة اخذاً ورداً بين الباحثين والعالمين في الغرب فكأن واضعها يريد ان يعود بالانسان الى العيش الطبيعي

الخط المائل والمستقيم

اتفق جمهور من الاطباء في جلسة لم في باريز على ان الخط المستقيم لا يتأق معه للولد ان يجلس جلسة طبيعية بسبب الثقل الدائم في يده اليمنى فان حركة ذراعه تحدث تعباً في الاعصاب فيكون هذا الخط متعباً جداً وبطيئاً جداً وتنتج عنه اخطار للاولاد المستعدين لتسوية الجسم والكرزاز (الشج) الذي يصيب الكتاب اما الخط المائل فانه يكتب على صورة اسهل من المستقيم ولذلك يقل اتعبه للولد وتكون به جلسته اكثر انضباطاً وهذه الطريقة هي التي يفضل تعليمها في المدارس وان الخط المستقيم لا يحول دون حسر البصر كالخط المائل او المنحني

نصائح للمعلمين والمتعلمين

كتب احد المثنفين بتريه العقول يقول ان التربية المدرسية يجب ان لا تختلف عن التربية البيتية فيفرض على التلامذة ان يعموا باسباب الحشمة والحرية والارادة والنظر والتعقل وهكذا يتعلمون مايجب بانفسهم ولا تنفسهم قال وياك ايها التلميذ ان تحاول الرجم بالغيب فالتكبر هو صورة من صور الكذب . والتفت الكتاب الى الاسانذة فنصح لم ان يحترموا شخصية تلامذتهم كل الاحترام وان يدركوا معنى التبعة التي تنوء عليهم ويقولوا في انفسهم ان المدرسة اذا لم تسر سيراً حسناً فذلك ناشئة من المعلمين لا المتعلمين فعلى الاستاذ ان يحذر الغفلة والتوسع في الرحمة كالتوسع في الشدة وان تكون مطالبهم من المتعلمين بحسب سنهم فيجب ان لا يخافهم التلميذ ولكن لا يبعضهم وان تكون تربيتهم استقلالية لا اتكالية اي لا كحالة الموظف مع سيده . وهنا وجه كلامه الى المديرين فقال عليكم ان لا تنسوا ان الواجب ان يعامل الناس باكثر مما يستحقون

